# ورقة بحثية

## بعنوان

# دور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة

## "دراسة على عينة من ذوي القدرات الخاصة بمدينة بنغازي"

**إعداد الباحثات**

أ. هالة عمران بحيح

عضو هيأة تدريس – جامعة بنغازي– كلية التربية– قسم التربية الفنية

hala.baheih@uob.edu.ly

أ. ابتسام بلعيد الزائدي

عضو هيأة تدريس متعاون – جامعة بنغازي– كلية التربية– قسم الإدارة التعليمية

elaidisoma@gmail.com

أ. اسماء الحاسي

عضو هيأة تدريس – جامعة بنغازي– كلية التربية– قسم الإدارة التعليمية

asma.alhase73@gmail.com

## الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة بمركز جمعية أصدقاء الإعاقة الذهنية في مدينة بنغازي، وتكوّن مجتمع الدراسة من الطلبة ذوي القدرات الخاصة، ومن أولياء الأمور الطلبة والمشرفين الإداريين بالجمعية، وقد تم اختيار عينة عشوائية من (50) مفردة من ذوي القدرات الخاصة المتوسطة بالجمعية، أما مجتمع أولياء الأمور والمشرفين فقد تم اختيار (50) مفردة من أولياء أمور ذوي الإعاقة الذهنية، و(45) مشرفاً من المشرفين الإداريين بالجمعية.

تم استخدام المنهج شبه التجريبي الذي طُبّق على عينة الدراسة من الطلبة ذوي القدرات الخاصة، حيث أجرى اختبار قبلي لذوي القدرات الخاصة تم فيها عمل فني حر وتنفيذه وإخراجه، بعد ذلك تم إعطاءهم نماذج من أعمال فنية من إعداد الباحثات وتطبيقها، كما أُجري اختبار بعدي للنفس المجموعة تم فيها عمل فني حر وتنفيذه وإخراجه.

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي لتحديد مدى إدراك أولياء أمور الطلبة، والمشرفين الإداريين بالجمعية لدور المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، من خلال استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة من أولياء الأمور والمشرفين الإداريين بالجمعية، بعد التأكد من ثباتها وصدقها، ولتحليلها استخدم البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث استخدمت بعض الأساليب الإحصائية كالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (T-test)، واختبار ( One way ANOVA).

أسفرت نتائج الأعمال الفنية اليدوية التي تمت تطبيقها في الدراسة شبه التجريبية أنّ هناك تطوراً ملحوظاً في بعض المهارات اليدوية منها القص واللصق وإخراج العمل الفني بعد التدريب على النماذج، وتبين أنّ هناك تطوراً ملحوظاً لدى الطلبة ذوي القدرات الخاصة في المهارات التي التدريب عليها، حيث كان مستوى التطور بدرجة مرتفعة في محور الاكتساب، ومتوسطة فى محور الاستجابة، وكان مقبولة في محور الاتقان، كما أظهرت النتائج أنّ مستوى إدراك المشرفين الإداريين لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة كان منخفضاً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة، أما مستوى إدراك أولياء الأمور لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة كان منخفضاً أيضاً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات العمر، ومستوى الدخل، فى حين وجدت فروق في مستوى إدراك أولياء الأمور يمكن أن تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.


*مفتاح الكلمات: المهارة الفنية اليدوية -الأعمال الفنية اليدوية- ذوي القدرات الخاصة.*

**Abstract**

This study aims to identify the role of learning manual technical skills in rehabilitating people with special abilities at the Center of Friends of Intellectual Disability in the city of Benghazi. As for the society of parents and supervisors, (50) individuals were selected from the parents of people with intellectual disabilities, and (45) supervisors from the administrative supervisors of the association.

The quasi-experimental approach was used, which was applied to the study sample of students with special abilities, where a pre-test was conducted for those with special abilities, in which free artwork was carried out, implemented and directed. It was a free artwork, executed and directed.

The researchers used the descriptive analytical approach to determine the extent to which parents of students and administrative supervisors in the association realize the role of manual technical skills in rehabilitating people with special abilities, through a questionnaire to collect data from the study sample of parents and administrative supervisors in the association, after ensuring its stability and validity, and for analysis it used the statistical program For Social Sciences (SPSS), where some statistical methods were used such as arithmetic means, standard deviations, T-test, and one way ANOVA.

The results of the manual works of art that were applied in the quasi-experimental study revealed that there was a noticeable development in some manual skills, including cutting, pasting, and taking out the artwork after training on models. The development in a high degree in the axis of acquisition, medium in the axis of response, and was acceptable in the axis of mastery, The results also showed that the level of administrative supervisors' awareness of the role of learning manual technical skills in qualifying people with special abilities was low, and that there were no statistically significant differences due to the variables of academic qualification, specialization, and years of experience. As for the level of parents' awareness of the role of learning manual technical skills in qualifying people with special abilities Special abilities were also low, and that there were no statistically significant differences due to the variables of age and income level, while there were differences in the level of parents' perception that could be attributed to the educational qualification variable.

*Key words: Artistic craftsmanship - Handcrafted artwork - People with special needs abilities.*

**المقدمة:**

يُعدُّ تعليم المهارات الفنية اليدوية لذوي القدرات الذهنية من المداخل العلاجية الحديثة التي تبنتها العديد من المراكز والمؤسسات والهيئات المجتمعية التي تهتم بذوي القدرات الخاصة حول العالم، وذلك من أجل دمجهم في مجتمعاتهم وتطوير قدراتهم الفنية اليدوية بما يساعدهم على تحقيق نوع من الاعتماد على النفس.

وتُعدّ الأعمال الفنية اليدوية وسيلة ذات فاعلية عالية لكسب المهارات والقدرات، كما تُعد وسيلة تنفيسيه، فضلاً عن كونها أداة لتأكيد الذات، فهي تساعد كلً من الطالب السوي والطالب ذوي القدرات الخاصة على حد السواء في الإفصاح عن مكنونات مشاعره وتحويل احساسه بالنقص إلى اتجاهات بنائية تساعده على تحقيق تكامل شخصيته، فالمهارات الفنية اليدوية في الأعمال اليدوية هي شكل من أشكال التعبير الفني اليدوي ومظهر من مظاهر النمو تتفاعل تفاعلا إيجابيا، فيؤثر فيه ويتأثر به (عبدالعزيز،1993: 20-21)، فالفرد يميل بفطرته لتجنب ضغوط الحياة فيلجأ إلى التنفيس عنها بصورة طبيعية، إذ التعبير عن طريق الأعمال اليدوية وسيلة تنفيسيه تساعد الطلاب ذوي القدرات الخاصة على الإفصاح عن المشاعر الشعورية واللاشعورية، وتحويل الإحساس بالحرمان إلى اتجاهات بنائية خلّاقة تساعده على تكامل شخصيته.

إنّ الأعمال الفنية اليدوية لها قدرة على التنفيس لرمزية العمل التي يقل فيها التحكم الشعوري للفرد، فعلى الرغم من بساطة الأعمال الفنية اليدوية وتلقائيتها فإنها منبع خصب نجد فيه العديد من الحقائق لفهم الطالب ذى القدرات الخاصة وما يعتريه من أمال ورغبات، إلى جانب معرفة الطالب لنفسه وبنفسه، فالمهارات الفنية اليدوية التي يمارسها هؤلاء الطلاب ما هي إلا تعبير عن صراعاتهم ومشاكلهم واحلامهم ودوافعهم ومقدار تكيفهم وتوافقها الشخصي والاجتماعي في مجتمعهم.

ولا شك أنّ دراسة تعلم المهارات الفنية اليدوية وخصائص ذوي القدرات الخاصة والعلاقة بينهما قد تساعدنا في وضع البرامج اللازمة لإعدادهم للحياة عند اختيار الأعمال الفنية اليدوية مما يودي تنمية الخبرة والإدراك البصري وتنمية الحواس من خلال استخدام الخامات المختلفة.

تشير الدراسات في هذا المجال إلى تعليم ذوي القدرات الخاصة "الإعاقة الذهنية" من خلال توفير مصادر الأنشطة وتكييفها وفق حالات الإعاقة، انطلاقا من مبدأ الابتكارية، والغرض منها أن يدرك الطالب ذو القدرات الخاصة العلاقة بين الخامات والخبرات المختلفة التي يتعلمها في حصص مستقلة بعضها عن بعض بطريقة عملية تجريبية والعمل علي استخدام التدريب لضمان إتقان المهارات الفينة اليدوية (عنان، 1996: 92).

من هذا المنطلق تحاول الدراسة الحالية البحث في دور المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة.

## مشكلة الدراسة:

الفرد كائن يعيش في عالمين، عالم الأشياء وعالم الأفكار، ويتحرك حركة بندولية دائمة وعبر مراحل النمو يتطور النشاط العقلي ليصبح خيالاً مفكراً ويلتحم النشاط العقلي الإبداعي بالنشاط العملي الإنتاجي "الاعمال اليدوية"، وتستمر الحركة البندولية صاعدة وهابطة معلنة عن انتقال من الوجود بالقوة إلى الوجود الرمزي إلى النشاط المتخيل، فالإعاقة علي مختلف أشكالها متزامنة مع الحياة البشرية عرفتها جميع الشعوب وعلى مختلف العصور، فالإعاقة حالة مرضية لم يرغبها صاحبها ولم يسع إليها ولم يستهدفها.

إنّ الإعاقة الذهنية مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد تتداخل فيها جوانب عدة اجتماعية وتعليمية وتأهيلية وطبية ونفسية بصورة يصعب الفصل بينها، حيث يصنفها البعض بالقصور أو فقدان للقدرة علي إنجاز أي نشاط من الأنشطة التي تعتبر طبيعية للفرد. (السيد، 2009: 9)، فالإعاقة الذهنية تترك أثراً كبيراً على صاحبها، حيث إنّ المعاق ذهنياً يواجه مشكلة القصور في المهارات الحياتية والقيام بأدواره الاجتماعية، لذا فإن إعداد المعاق ذهنياً يتطلب إكسابه أكبر قدر من الخبرات والمهارات التي تؤهله الاعتماد على نفسه وتحقيق قدر من الاستقلالية والاندماجية المجتمعية، وقد أظهرت الدراسات والبحوث التي تناولت تنمية المهارات الفنية بصفتها مدخلاً إرشادياً علاجياً كدراسة (البكاتوشي، 2013) التي توصلت إلى أنّ هناك دوراً إيجابياً لأنشطة الفنون المتنوعة في تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال ذوي القدرات الخاصة، وقد أوصى (الثقفي، 2011: 189) في دراسته عن فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات اليدوية لذوي القدرات الخاصة بضرورة الاهتمام بتصميم برامج في مجال الأعمال الفنية واعتماده بصفته منهجاً لتنمية المهارات اليدوية لدى هذه الفئة، وقد ظهر اتجاه حديث في مجال العلاج والإرشاد النفسي يعتمد الفنون والاعمال الفنية بصفته نوعاً من طرائق العلاج والإرشاد لهذه الفئة الاجتماعية. وعلي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

**"ما دور المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة"؟**

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف علي دور المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة.

2. التعرف على مدى إدراك المشرفين لدور المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة وفقا لمتغيرات (المؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة).
3. التعرف على مدى إدراك أولياء الأمور لدور المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة وفقا لمتغيرات (العمر ، والمؤهل العلمي، ومستوى الدخل).

**أهمية الدراسة:**

إنّ أهمية أي دراسة تتوقف على الظاهرة التي يتم دراستها، وما تتركز عليه من أسس علمية تسفر عن نتائج يمكن الاستفادة منها، لذا تكمن أهمية هذه الدراسة من كونها تبحث في أحد المواضيع المهمة التي لم تحض باهتمام يتناسب مع أهميته وهو دور المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة في المجتمع المحلي، ويمكن توضيح أهمية هذه الدراسة في:

1. نظراً لقلة البحوث والدراسات في البيئة المحلية التي تناولت موضوع المهارات الفنية اليدوية (الأعمال الفنية) وعلاقتها بتأهيل ذوي القدرات الخاصة، يؤمل أن تُشكّل هذه الدراسة إضافة علمية لهذا الموضوع.
2. يؤمل أن تساعد هذه الدراسة في تطوير مهارات ذوي القدرات الخاصة من خلال زيادة الخبرة بالمهارات الفنية اليدوية.
3. يُرجى أن تسهم الدراسة في إعداد بعض البرامج الارشادية باستخدام المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة.
4. يتوقع أن تسفر الدراسة عن نتائج قد تسهم في تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تساعد المشرفين الإداريين وأولياء أمور ذوي القدرات الخاصة في تأهيلهم اجتماعياً ونفسياً.
5. تبصير أولياء الأمور بأهمية المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة كمدخل للاعتماد على الذات وتعزيز الثقة بالنفس.
6. توعية المشرفين الإداريين بالتركيز على استخدام المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة كمدخل علاجي إرشادي.

**فرضيات الدراسة:**

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها تمت صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

**الفرضية الأولى:** التي تنص على أنه "يوجد إدراك لدى المشرفين لدور المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، التي يمكن أن تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، التخصص العلمي، وسنوات الخبرة".

**الفرضية الثانية:** التي تنصّ على أنه" يوجد إدراك لدى أولياء الأمور لدور المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، التي يمكن أن تُعزى لمتغيرات العمر، والمؤهل العلمي، ومستوى الدخل".

## مصطلحات الدراسة:

**دور:** يعرفه رشوان (2005) بأنه الأنشطة التي يلعبها الفرد نتيجة لشغله مركزاً أو مكانة في المجتمع، ولهذه الأنشطة صفة الانتظام والتكرار، وما يترتب عليه من حقوق وواجبات تُعدّ في الوقت نفسه المكونات الأساسية التي تطبع الأفراد الحاصلين عليها بطابع خاص (رشوان، 2005: 160). ويعرفه سلامة (2007) بأنه السلوب الذي يؤدي به الشخص السلوك المطلوب أو المتوقع منه في موقف ما حسب المعايير المرسومة (سلامة، 2007: 127).

وتعرفه الباحثات إجرائياً بأنه مجموعة من التوقعات التي تتوقعها هذه الدراسة التي تؤدي بعينة الدراسة من ذوي القدرات الخاصة إلى المهارة المطلوبة.

**تعلم:** يُعرّفها حنفي والقزاز بأنها ذلك التغير الذي يتصف بالدوام النسبي في طاقة السلوك المختزن لدى الفرد الذي ينتج عن الخبرة أو الممارسة (حنفي، 1996: 249). إذن هي التغيرات السلوكية لدي الفرد والناتجة عن الخبرات التي يمر بها. ويعرفه أحمد بعملية التغير شبه دائم في سلوك الفرد ينشأ نتيجة الممارسة، ويظهر في تغير الأداء لدى الفرد (أحمد، ب س: 131).

وتُعرّفه الباحثات إجرائيا بأنه نشاط عقلي يحدث نتيجة الممارسة ويظهر تغير في مستوى الأداء لدي عينة هذه الدراسة تنشأ من الخبرة الجديدة التي لم يسبق لهم المرور بها في مواقف سابقة.

**المهارة الفنية اليدوية:** يعرفها جودي (1981) بأنّها تربية الطلبة عن طريق تطوير خبراتهم وتنمية أنشطتهم التي يزاولونها في البيئة والمدرسة (جودي، 1981: 5). وتُعرّفها فؤاد (2009) بأنها كفاءة أو قدرة يدوية متطورة في فن ما أو حرفة تتطلب قدرة يدوية خاصة وخبرة في ممارستها، وهي تلك التقنيات البسيطة لإنتاج بعض الأعمال الفنية من خلال الخامات الفنية المختلفة (فؤاد،2009: 212). كما تُعرّف بأنها الأداء الجيد لعمل ما، الذي يكتسب نتيجة للتدريب عليه أو قدرة علي القيام بعمل معين، بدرجة عالية من الإتقان في أقل وقت وبأقل جهد وتكلفة ممكنة لتلافي الأخطار (السعدني، 2006). ويُعرّفها بن سعود وبورزق

(2015) بأنها مجموعة من السلوكيات والأفعال التي يسلكها الفرد لتحقيق أهدافه المنشودة (بن سعود وبورزق، 2015: 15).

وتُعرّف الباحثات إجرائياً في هذه الدراسة بأنها إنتاج أو تشكيل أعمال فنية بدقة وإتقان وحرفية باستخدام الخامات المختلفة، مع توظيف القدرات التي يكتسيها أفراد العينة من خلال الممارسة أو التعلم لتنفيذ الأعمال الفنية اليدوية.

تأهيل: يُعرّفه الزعمط بأنه عملية متصلة ومنسقة تشمل توفير خدمات مهنيه مثل التوجيه والتدريب المهني والاستخدام الاختياري بقصد تمكين الشخص المعوق من ضمان عمل مناسب والاحتفاظ به والترقي فيه (الزعمط، 2005: 52).

وتعرّفه الباحثات إجرائيا بأنه سلسلة من العمليات المتصلة لتعليم عينة الدراسة أساسيات المهارات الفنية وإكسابهم اتجاهات سليمة لإنجاز أعمال معينة.

**ذوو القدرات الخاصة:** يُعرّفها عصام قمرة بأنها الأفراد الذين يقعون في طرفي التوزيع الطبيعي بناء على السمة النفسية أو البدنية أو الطبية، وقد أُطلق عليهم ذوو القدرات الخاصة نظراً لأنّ حاجاتهم النفسية والذهنية والتربوية تختلف عن حاجات الأفراد العاديين (قمرة، 2008: 53). وتُعرّفه فراج وحسن إلى كل فرد يختلف عن العاديين بدرجة تجعله يحتاج إلى خدمات خاصة حتى يمكن الاستفادة من طاقته الكلية، لكي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية (فراج، وحسن، 2004: 18-19).

تُعرّف الباحثات ذوي القدرات الخاصة إجرائياً بأنهم فئة من الأفراد يختلفون عن غيرهم في صفاتهم وقدراتهم العقلية حيث مستوى الاستجابة لأداء الأعمال الفنية اليدوية المطبقة في هذه الدراسة لدى عينة الدراسة من ذوي القدرات الخاصة، الذين تتراوح نسبة ذكائهم من (45-75) درجة.

## حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

1. الحدود الموضوعية: تتحدد في دور المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة.
2. الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة بمركز جمعية أصدقاء ذوي الإعاقة الذهنية في مدينة بنغازي.

3. الحدود الزمنية: استغرقت الدراسة الفترة الزمنية من 2019/9/15، وحتى 2019/12/4.

**الدراسات السابقة:**

يُعدّ موضوع دور المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة من المواضيع التي لم يتم تناولها كثيراً في البيئة التربوية العربية على الرغم من الدراسات العالمية والاقليمية التي أجريت في هذا المجال أكدت على نجاح التربية الفنية اليدوية في تحقيق تقدم ملحوظ لذوي القدرات الخاصة، حيث بدأت بعض المراكز تستخدمها من ضمن برامجها العلاجية في دمج هذه الفئة بالمجتمع وتمكينها من ممارسة نوع من الاستقلالية والاعتماد على الذات، حيث قامت رزوقي (2011) ببحث هدف إلى تحقيق بناء برنامج تدريبي في المشغولات الفنية وفق نظرية تريز لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وقياس فاعليته لذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، حيث تكوّنت مجتمع الدراسة من تلاميذ معهد الأمل لذوي الاحتياجات الخاصة في ديالى والبالغ عددهم (52) من الصفوف (الأول والثاني والثالث والرابع والسادس) وتم استبعاد الصف الأول لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم، وكذلك استبعاد الصف السادس باعتبار أنّ لديهم منهجاً (للصم)، واستبعد (5) من التلاميذ لعدم الالتزام بالحضور، وأصبح بذلك العدد (20) تلميذاً، وظهرت نتائج الدراسة بأنّ هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين درجات تلاميذ مجتمع البحث في الاختبار القبلي ودرجاتهم في الاختبار البعدي فيما يخص مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة، مرونة، أصالة). كما أظهرت النتائج بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية بين درجات تلاميذ مجتمع البحث في الاختبار البعدي لمتغير الجنس (ذكور، إناث) فيما يخص مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة، مرونة، أصالة).

وفي ذات السياق أجرى الثقفي (2011) بحث هدف إلي تحديد مستوى المهارات اليدوية لدى عينة من تلاميذ التربية الخاصة الصم بالمرحلة المتوسطة، وذلك ببناء برنامج مقترح لتنمية المهارات اليدوية لهؤلاء التلاميذ، والتعرف على أثر تدريس وحدات البرنامج المقترح في تنمية المهارات اليدوية لتلاميذ التربية الخاصة، وقد اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي بهدف تجريب وقياس المهارات اليدوية للتلاميذ (الصم). ومعرفة أمثل البرامج المقترحة في تنمية المهارات اليدوية لديهم، وقد اسفرت نتائج البحث إلي: أنّ للبرامج أثراً ايجابياً على عملية التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنّ توصيل المعلومات إلى التلميذ الأصم بالممارسة اليدوية في المهارات الفنية له أثر إيجابي لديه.

وقامت البكاتوشى (2013) بدراسة عن دور أنشطة الفنون المتنوعة في تنمية بعض مهارات التفكير لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة الدوان) هدفت إلى تنمية بعض مهارات التفكير لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فئة الداون من خلال مجموعة من أنشطة الفنون المتنوعة ( الموسيقية- الدرامية- الفنية)، والتعرف على أكثر أنواع الفنون تحقيقا لمهارات التفكير لدى الأطفال الداون، حيث استخدمت المنهج شبه التجريبي بتصميم ثلاث مجموعات للقياسين القبلي والبعدي، وطبّق على مجموعة من (15) طفلاً من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فئة الداون قسمت العينة لثلاث مجموعات: المجموعة الأولى طبقت عليها الأنشطة الموسيقية، المجموعة الثانية طبقت عليها الأنشطة الدرامية، المجموعة الثالثة طبقت عليها الأنشطة الفنية، وكانت أدوات الدراسة مقياس مهارات التفكير المصور للأطفال فئة الداون، وبرنامج أنشطة الفنون المتنوعة، وقد بيّنت النتائج أنّ برنامج الدراسة القائم على أنشطة الفنون المتنوعة كان له تأثير إيجابي على تنمية مهارات التفكير (الملاحظة، التسلسل، حل المشكلات) لدى الأطفال فئة داون. وملاءمة الأنشطة المتضمنة داخل البرنامج لمهارات التفكير المراد تنميتها في الدراسة، كذلك تعدد الأنشطة المدرجة في البرنامج (موسيقية، درامية، فنية) ساعد على اندماج الأطفال معها، مما أدى بدوره إلى تنمية مهارات التفكير لديهم.

وقامت عبدالستار ورزوقي (2015) بدراسة عمليات معالجة المعلومات ومهارة الأعمال اليدوية لطلبة ذوي القدرات الخاصة في معهد الصم والبكم في مادة المهارات اليدوية تهدف إلى مساعدتهم في تنمية التفكير وكيفية معالجة المعلومات بالشكل الذي يحقق لهم أقصي درجات التوافق مع البيئة والتفاعل مع البيئة المدرسية، إذ تكوّنت عينة البحث من (28) طالباً من ذوي القدرات الخاصة، وقامت الباحثان بتكييف وتحويل مقياس معالجة المعلومات من لغة مكتوبة إلي لغة اشارة، وأسفرت نتائجهما إلي وجود علاقة ايجابية دالة بين أساليب معالجة المعلومات ومهارة الأعمال اليدوية لدي طلبة ذوي القدرات الخاصة.

وقد قامت بحيح (2019) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على دور التربية الفنية اليدوية في تعليم الفئات الخاصة لممارسة أي شكل من أشكال الأعمال الفنية اليدوية، ودور معلمي التربية الفنية اليدوية نحو تعليم هذه الفئات في مدارس تعليم التربية الخاصة بمدينة بنغازي، وقد اعتمدت الباحثة الاستبانة بصفتها أداة للدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها، واستخدمت البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة، كما استخدمت بعض الأساليب الإحصائية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، واختبار (Kruskal-Wallis)، واختبار (Mann Whitney- Test)، واختبار ( One-Sample

Kolmogorov Test)، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد دور للتربية الفنية اليدوية في تعليم الفئات الخاصة لممارسة أي شكل من أشكال الأعمال الفنية اليدوية، كما توصلت إلى أن هناك دور لمعلمي التربية الفنية اليدوية نحو تعليم الفئات الخاصة حسب متغيرات العمر لصالح الإناث، والمؤهل العلمي لصالح حملة الدبلوم، وسنوات الخبرة ولصالح سنوات الخبرة (من سنة إلى 5 سنوات)، وسنوات الخبرة (من 11 سنة إلى 15 سنة).

**وقامت الباحثات بمراجعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة** حيث تم استنتاج بأنّ تعلم المهارات الفنية اليدوية له مردود بالغ الأهمية في رفع مستوى القدرات المعرفية والأدائية لطلبة ذوي القدرات الخاصة، وعلى القائمين بمراكز وجمعيات رعاية هذه الفئة استخدام استراتيجيات تدريسية لتوظيف حواس هؤلاء الطلبة في أنشطة فنية يدوية.

حيث اتفقت الدراسة الحالية مع كل من رزوقي (2011) والثقفي (2011) البكاتوشي (2013) في بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الفنية اليدوية، واتباع المنهج شبه التجريبي، إلا أنها اختلفت مع رزوقي (2011) والثقفي (2011) من حيث الأهداف وعينة الدارسة باستخدامهما فئة الصم، أم البكاتوشي (2013) فكانت عينة دراستها فئة الدوان، كما تنوّعت الأنشطة المستخدمة بين(الموسيقية، الدرامية، الفنية) والدراسة الحالية اهتمت بالأعمال الفنية اليدوية.

في حين اختلفت مع دراسة عبدالستار ورزوقي (2015) من حيث استخدامهما لمقياس معالجة المعلومات من لغة مكتوبة إلي لغة إشارة، وكذلك عينة الدراسة من فئة الصم والبكم، في حين اتفقت معهما من حيث استخدام مهارة الأعمال اليدوية لطلبة ذوي القدرات الخاصة، وكذلك دراسة بحيح (2019) التي اتفقت معها في استخدام نفس العينة واختلفت في الأهداف وأداة الدراسة حيث استخدمت في دراستها الاستبانة،

كما استفادت الباحثات من خلال استخلاص نتائج الدراسات السابقة بما يدعم الدراسة الحالية، التي تمثلت في فاعلية استخدام الأنشطة والأعمال الفنية اليدوية لذوي القدرات الخاصة وتحسين مهاراتهم وقدراتهم العقلية واليدوية، كما تبين مدي أهمية دور الأعمال الفنية اليدوية لذوي القدرات الخاصة، وتحسين التواصل والتفاعل الاجتماعي.

## الإطار النظري:

يُعدّ تعلم المهارات الفنية اليدوية لذوي القدرات الخاصة مسؤولية اجتماعية، تقع علي عاتق كل الهيئات المجتمعية بكافة شرائحها، التي يجب عليها أن تقوم بدورها في توفير الظروف

الملائمة لهم لتحقيق نوع من التوازن الصحي والعقلي والنفسي والاجتماعي والتربوي والإنساني، فالأعمال الفنية اليدوية تسهم في شعور الفرد من ذوي القدرات الخاصة بالرضا عن نفسه وتثير لديه الحماسة وبمرور الوقت يكتسب خبرة وقدرة تسهم في تفاعله مع البيئة المحيطة به.

ولا شك أنّ الأعمال الفنية اليدوية في مؤسسات ذوي القدرات الخاصة تأخذ في اعتبارها أنّ الهدف الرئيس هو المساعدة ليكون التعبير وتعلم المهارات الفنية اليدوية انعكاساً للصراعات الذاتية الداخلية، فالأعمال الفنية اليدوية توجه إلي ما تبقي لدي ذوي القدرات الخاصة ذهنياً من قدرات لتعويض النقص سواء الإدراكي أو العقلي حتي يشعروا بمكانتهم في المجتمع، فهي وسيلة تساعدهم من خلال التعبير التلقائي الغير اللفظي باستخدام آليات معينة للأفراج عن التخيلات والمشاعر المكبوتة داخلهم وتحويلها إلي تعبيرات فنية مجسدة يمكن التعرف عليها واستخدامها لأغراض تنفيسيه وعلاجية تساعدهم علي التكيف مع البيئة المحيطة (مزوز، وترزولت، 2016: 184).

وبهذا تُعدّ الأعمال الفنية اليدوية بالخامات المختلفة من مجالات التربية الفنية عاملاً مهما في تكوين شخصية ذوي القدرات الخاصة حيث تعزز لديهم المهارات المكتسبة وتكشف الاستعدادات والمهارات اليدوية وتغرس الكثير من القيم والاتجاهات، كما أنها وسيلة تواصلية غير منطوقة تسمح للمشرفين عليهم بفهم حالاتهم النفسية، ذلك أنّ المشرف علي طلبة ذوي القدرات الخاصة لا يعلم المهارات الفنية اليدوية فحسب وإنما يعلم عن طريقها غرس المفاهيم وتكوين الاتجاهات والميول والخبرات بما يتناسب والمستوى العقلي، كل ذلك بتعزيزها بطريقة موجهة وبطرائق يستوعبها طالب ذو القدرات الخاصة بالأساليب الصحيحة وهو محاط بأجواء من المحبة والحنان.

كما للأسرة ذوي القدرات الخاصة الدور الأهم والأبرز تربوياً في هذه العملية، فهي التي تمتلك القرار في تحديد مصير أبنائها، والمستوى الذي يصلون إليه، وتعزيز القيم الإيجابية لديهم، ولكي تؤدي الأسرة دورها الفعال في الاهتمام بذوي القدرات الخاصة وجب عليها العمل علي تهيئة الظروف المناسبة التي تساعد على ممارسة الأعمال الفنية اليدوية وتعزيز الاستجابات الإيجابية نحو نواتج هذه الممارسة.

إنّ الدور التربوي الذي تؤديه الجمعية أو المركز وما يمثله من مشرفين وإداريين الذي يمثل البيئة والحاضنة الاجتماعية الثانية له الأثر الفعال، حيث إنّ دورها لا يقتصر على مساعدتهم علي التكيف وتعليم بعض المعارف البسيطة، وإنما أصبح عامل تغيير وتطوير ووسيلة لتحقيق أهداف المجتمع نحو هذه الفئة، فإذا لم تكن عناصر العملية التعليمية مبنية علي أسس علمية

موضوعية وقريبة من حاجات ذوي القدرات الخاصة ومتطلبات ميولهم ورغباتهم انعكس تأثيرها سلباً علي نفوسهم، فمهمة المؤسسة تزويد طالب ذوي القدرات الخاصة بالخبرات والمهارات حسب نموه العقلي لإزالة الصراع داخلهم، وليتمكن طالب ذوي القدرات الخاصة من مواجهة الحياة بعد أن يكون قد زود بما تعلمه من مهارات فنية يدوية تساعده على أن يكون شخصية مستقلة نوعاً ما.

**مفهوم المهارات الفنية اليدوية:**

تُعدّ التربية الفنية اليدوية مادة لها أهميتها وخصوصيتها حيث يتفاعل معها الطلبة جميعاً، وهي تشتمل مجالات متعددة من فنون مختلفة كالرسم والأعمال الفنية اليدوية كالتشكيل بمختلف خامات البيئة، والتصميم والنحت بفروعه، والنسيج والطباعة، كما أنها بصفتها مادة لها دور تنفيسي عن كل الضغوط الاجتماعية التي تؤثر في الانفعالات ويكتسب الأفراد من خلالها صحة نفسية تساعدهم في المحافظة علي التوازن النفسي، وهي ضمان نمو نوع مميز عند الطلبة من خلال الفن بمظاهرة المتعددة كالنمو في الرؤية الفنية اليدوية وفي تمييز الجمال وتذوقه وفي التعبير عن الأشياء بلغة الأحجام والمساحات والألوان (عايش، 2008: 40).

وتمثل الأعمال الفنية اليدوية فرع من فروع التربية الفنية التي يمر فيها ذوو القدرات الخاصة بمراحل متطورة يكتشف خلالها لحظات من الإدراك والفهم، ويكتسبون الخبرة العملية. فممارسة الأعمال الفنية بالإضافة إلى مساهمتها في تربية الفرد إلا أنها أيضاً تعني في ضوء مفاهيم التربية والتعليم والفن ضمان حدوث نمو فني من خلال ممارسات موجه وهذا النمو يتحدد اتجاهاته في الرؤية الفنية والإبداع التشكيلي والاتجاه الجمالي (فراج، وحسن، 2004: 17-18).

ويتضمن دور تعلم المهارات الفنية اليدوية الكثير من الخبرات يكتسبها ذوو القدرات الخاصة منها الانخراط في المجتمع من حوله، بحيث يكون شخصية مستقلة متميز في صفاته الخاصة وفي عمله الفني اليدوي بأفكاره وخياله الخاص، لذلك عند تعلم المهارات الفنية اليدوية يجب توفير المناخ الملائم والتحفيز المؤثر لتنمية أحاسيس ذوي القدرات الخاصة وتدريبهم علي اكتساب هذه المهارات اليدوية من خلال التدريب العملي المستمر، وبذلك تُعدّ الأعمال الفنية اليدوية مدخلاً لتوجيه الاستعدادات المهنية ونمو جميع القدرات بمستوياتها الثلاثة المعرفية والوجدانية والمهارية، ويقصد بمستوي المهارى: المهارات التي تعلمها نتيجة ممارسته ومروره بالخبرات التعليمية كمهارة الرسم والقص واللصق والتشكيل ويمكن قياسها بالملاحظة، كما يرتبط بمختلف مجالات التربية الفنية التي يشمل المنهج وما يشمله من تنمية الإدراك الحسي

والبصري عن طريق الإحساس بالألوان والمساحات والأبعاد والاحجام وبملامس السطوح، الذي يُعدّ من أهداف التربية الفنية.

**أهمية تعلم المهارات الفنية اليدوية لذوي القدرات الخاصة:**

إنّ تعلم المهارات الفنية اليدوية لها تأثير إيجابي في تنمية الحواس لذوي القدرات الخاصة من خلال تناول الخامات البيئية الطبيعية أو المصنعة، وكيفية معالجتها وإدراك ملامسها المختلفة وصيغ تشكيلها واكتشاف طرائق معالجتها المتنوّعة، كل هذا يساعد طالب ذوي القدرات الخاصة على تنمية حواسه كالبصر واللمس، وإكسابه خبرة في التمييز بين الأشكال والألوان والمساحات وغيرها من مفردات التربية الفنية.

إنّ تعلم المهارات الفنية اليدوية وسيلة مهمة تساعد ذا القدرات الخاصة على التعبير عن نفسه وتوضيح مشاعره، بالإضافة لتوظيف عمليات كالإدراك والملاحظة والإحساس والانتباه للبيئة المحيطة، فهذه المهارات لها دور كبير في تحقيق سبل التواصل البيئي لدى ذوي القدرات الخاصة وتنمية الحواس والتعبير عن المشكلات دون ضبط والتنفيس عن مكنوناتهم النفسية ومشاعرهم الانفعالية واستعمالها كلغة تعبيرية (القريطي، 1996: 52).

تتضح أهمية تعلم المهارات الفنية اليدوية اندماج ذوي القدرات الخاصة في البيئة وشعوره بالثقة بالنفس فيكون فرداً مؤثراً بمحيطه عن طريق تعزيز تأكيد الذات وفهم استعداداته، وبذلك تتحقق الصحة النفسية، حيث تُعدّ وسيلة علاجية متعددة الاستخدام لذوي اعاقات بدنية أو نفسية أو عقلية (القيق، 2013: 476)، عن طريق مساعدتهم في اختيار الخامات والأدوات المناسبة في ضوء قدراتهم وميولهم وتحقيق نمو الاتجاهات التي تمكنهم من كسب الرزق عن طريق الأعمال اليدوية، التي لا تتطلب قدراً من التعقيد بل تتسم بالسهولة والبساطة، وهكذا تنمي ثقتهم بأنفسهم وتشعرهم بأنهم أفراد لهم دور في الحياة وينالون قدراً من التقدير من مجتمعهم، فأهمية تعلم المهارات اليدوية لطلبة ذوي القدرات الخاصة خصوصاً الإعاقة الذهنية تتمثل في وسيلة اتصال لنقل أفكارهم وآرائهم للآخرين بواسطة هذه الأعمال الفنية.

**مجالات تعلم المهارات الفنية اليدوية لذوي القدرات الخاصة:**

إنّ الفنون المختلفة بأنواعها والتربية الفنية بصورة خاصة مهمة للطلبة سواء الأسوياء منهم أو غير الأسوياء، إلا أنها بالنسبة لذوي الإعاقات الذهنية تكون بمثابة شيء فائق الأهمية حيث إنها توفر الفرص الحقيقية لهم في التعبير عن مشاعرهم وما يدور من حولهم.

حيث إنّ ممارسة الأعمال الفنية لذوي القدرات الخاصة الإعاقة الذهنية ذو فاعلية في إكسابهم المهارات والخبرات وتوظيفها في قدراتهم بما يضمن تحقيق نمواً متكاملاً بين الوظائف الجسمية والقدرات العقلية لتحقيق التواصل والتفاعل مع الآخرين، فاستعمال الخامات اللازمة وممارسة مختلف المجالات بالتربية الفنية من رسم وتلوين والأعمال فنية وتقنياته بدافع التنفيس عن المشاعر والانفعالات، تُعدّ وسيلة مهمة لتحقيق التوافق الداخلي لذوي القدرات الخاصة الذي لا يمكن التعبير عنها لفظيا (مزوز، وترزولت، 2016: 193) ومن ضمن مجالات تعلم المهارات الرسم بالأصابع، والرسم بالرمال وطباعة المنسوجات، النسيج والسجاد، اللوحات الحائطية، والتشكيل بالأوراق والعيدان البلاستكية أو الخشبية، والعمل بالقص واللصق والثني والتقطيع بالطرائق المختلفة التي تعكس القدرات والمشاعر انطلاقا من دوافع التجريب والاستكشاف.

كذلك التشكيل بالخامات المختلفة التي تنفذ بواسطة الأيدي بالطرائق البسيطة التقليدية في تشكيلات تسهم في تطوير أفكارهم من الخيال إلي الواقع المعاش ويعمل على رفع القدرات التصورية في التشكيل المجسم (عبد المجيد، ب س، 115).

## الإطار الميداني:

يتناول هذا الجانب وصفاً لمناهج الدراسة ومجتمعها، وطرائق اختيار العينات، كما يتضمن الإجراءات التي قامت بها الباحثات لإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وتطبيقها، والتأكد من ثبات الأداة وصدقها، وبيان إجراءات الدراسة شبه التجريبية، والدراسة الميدانية، بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية التي اعتمدت في تحليل الدراسة، وفيما يأتي وصف لهذه الإجراءات.

## منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثات المنهج شبه التجريبي، وقد تم استخدامه في التطبيق العملي حيث طبقت التجربة البحثية على عينة واحدة من ذوي القدرات الخاصة تعرضت إلى اختبار قبلي واختبار بعدي، كما استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على مدى إدراك أولياء الأمور والمشرفين الإداريين بالجمعية على دور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة.

## مجتمع الدراسة:

طبقت دراسة شبه تجريبية على ذوي القدرات الخاصة المقيدين بجمعية أصدقاء ذوي الإعاقة الذهنية بمدينة بنغازي؛ ذلك للتعرف على دور المهارات الفنية اليدوية في تأهيلهم، كما طبقت دراسة ميدانية على المشرفين الإداريين وأولياء أمور الطلبة؛ ذلك للتعرف على مدى إدراكهم لدور المهارات الفنية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة بالجمعية.

## عينة الدراسة:

تكوّن عينة مجتمع الدراسة من (50) طالباً من ذوي القدرات الخاصة تم اختيارهم بطريقة عشوائية تتراوح أعمارهم ما بين (15 –45) عاماً، أما بالنسبة لأولياء الأمور والمشرفين الإداريين، فقد تكوّنت عينة الدراسة من (50) مفردة من أولياء الأمور الطلبة الذين طبقت عليهم الدراسة شبه التجريبية، و(45) مشرفاً إدارياً بالجمعية.

### أولاً: الدراسة شبه التجريبية:

تناولت مهارات تتيح لذوي القدرات الخاصة فرصة التعبير بالخامات المختلفة لتسهم في تعلم وتنمية المهارات سواءً المهارات الأدائية أو المعرفية أو الوجدانية، وقد تم تطبيقها على النحو الآتي:

- **أدوات الدراسة شبه التجريبية:**

لقد تنوّعت الأدوات التي استخدمت في الدراسة ما بين:

1. نماذج تجريبية لتعلم وممارسة مهارة التشكيل بخامات مختلفة واختيارات لونية منفذه بالورق الملون والفوم ومحاولة توظيفها.
2. نماذج تجريبية لتعلم وممارسة مهارة التشكيل بخامات مختلفة واختيارات ملامس متنوعة منفذة بالكرتون والورق وخامات أخرى ومحاولة توظيفها.

وقد تم تقييم المهارات بتعاون الباحثات مع المشرفين بالجمعية حيث وضعت بعض المهارات المطلوبة من عينة الدراسة من خلال البرنامج التجريبي، وقد تضمنت محاور تقويم المهارات الفنية اليدوية المطلوبة كالآتي:

أ.الاستجابة: بمعنى، هل يستجيب ذوو القدرات الخاصة من خلال إيضاح والنموذج لتعلم المهارات؟

ب. الاكتساب: ويقصد به هل يكتسب ذوو القدرات الخاصة من خلال التمرين على عمل فني لتعلم المهارات؟

ج. الإتقان: بمعنى هل يتقن ذوي القدرات الخاصة من خلال التمرين والممارسة على أعمال أكثر صعوبة لتعلم المهارات؟

**إجراءات الدراسة شبه التجريبية:**

**خطوات تطبيق الدراسة شبه التجريبية:**

- إجراء اختبار قبلي لمجتمع الدراسة من ذوي القدرات الخاصة يتم فيها عمل فني حر وتنفيذه وإخراجه.
- إعطاء نماذج تجريبية من الأعمال الفنية اليدوية وتطبيقها من قبل مجتمع الدراسة من ذوي القدرات الخاصة.
- إجراء اختبار بعدي لمجتمع الدراسة من ذوي القدرات الخاصة يتم فيها عمل فني حر وتنفيذه وإخراجه.

وقد تم في تطبيق التجربة بمراعاة النقاط الآتية:

1. تنمية المهارات الفنية اليدوية التي تساعد ذوي القدرات الخاصة (الاعاقة الذهنية) على الاستمرار بممارسة الأعمال الفنية اليدوية في حياتهم.
2. مراعاة الفروق الفردية بين ذوي القدرات الخاصة (الإعاقة الذهنية) لقابلية تعلم المهارات الفنية اليدوية.
3. تتابع المهارات المقدمة بطريقة علمية تبدأ من البسيط إلى الأصعب.
4. تجزئة الخبرات المقدمة لذوي القدرات الخاصة (الإعاقة الذهنية) بطريقة تراعي قدراتهم وامكانياتهم واستعداداتهم.
5. التنوّع في تعلم المهارات الفنية اليدوية لذوي القدرات الخاصة (الإعاقة الذهنية).

**الاختبار القبلي والبعدي للدراسة شبه التجريبية:**

ولتتمكن الدراسة من الوقوف على مدى امتلاك ذوي القدرات الخاصة للقيم والمهارات الفنية اليدوية تم حصر النتائج المتوسطة والضعيفة وعمل إحصائية للاختبار القبلي، تم وضعت خطة تدريسية بأساليب مختلفة لتعليمهم المهارات الفنية اليدوية ، ولأنّ اختبارات الأعمال الفنية اليدوية لها بعض الخصوصية في التقويم؛ لأنها تعتمد على مدى استجابة الطالب سواء أكان سوياً أم من ذوي القدرات الخاصة وامتلاكه للمهارات التي تأتي من توجيهات المشرف بالإضافة للنظر إلى إدراكهم الفني خصوصا في بداية تعلمه، وأيضا مدى جودة الأعمال الفنية

اليدوية وفق تحليل المهارات المكتسبة في العمل الفني، مدى قدرة الطالب علي رسم أشكال الهندسية منتظمة، ونمو قدرته بالاستمتاع بالعمل الفني بالبيت، بالإضافة مدى نمو المعلومات وتأكيدها في استغلال الخامات في أعمال فنية يدوية التي تعلمها والربط بين الوظيفة والإخراج النهائي.

لقد تم تحليل الاستجابات القبلية والبعدية لعينة الدراسة، وقد كانت نتائجه على النحو الآتي:

**جدول (1) استجابات عينة الدراسة من ذوي القدرات الخاصة للاختبار القبلي والبعدي**

| محاور التقويم | الاختبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (t) | معامل الارتباط | الدلالة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاستجابة | الاستجابة من خلال الايضاح والنموذج (القبلي) | 3.40 | 1.03 | 49 | 7.170 | 0.791 | 0.000 |
| | الاستجابة من خلال الايضاح والنموذج (البعدي) | 4.04 | 0.85 | | | | |
| الاكتساب | يكتسب المهارة من خلال تعلم والتمرين علي عمل فني بالخامات والادوات (القبلي) | 3.06 | 1.007 | 49 | 11.772 | 0.821 | 0.000 |
| | يكتسب المهارة من خلال تعلم والتمرين علي عمل فني بالخامات والادوات (البعدي) | 4.06 | .956 | | | | |
| الاتقان | يتقن المهارة من خلال التمرين والممارسة علي اعمال فنية )القبلي( | 3.82 | .919 | 49 | 4.429 | 0.517 | 0.000 |
| | يتقن المهارة من خلال التمرين والممارسة علي اعمال فنية(البعدي) | 4.36 | .827 | | | | |

من خلال الجدول(1) الذي يبين نتائج تقويم استجابات أفراد عينة الدراسة القبلية والبعدية، حيث نلاحظ أنّ قيمة (t) في محور الاستجابة قد بلغت (7.170)، وأنّ معامل الارتباط قد بلغ (0.791) الدلالة الاحتمالية فبلغت (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05).

أما محور الاكتساب فقد كانت قيمة (t) في محور الاستجابة قد بلغت (11.772)، وأنّ معامل الارتباط قد بلغ (0.821) والدلالة الاحتمالية فبلغت (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05)، وبالنسبة لمحور الإتقان فإنّ قيمة (t) قد بلغت (4.429)، وإنّ

معامل الارتباط قد بلغ (0.517) الدلالة الاحتمالية فبلغت (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05)، وتشير هذه النتائج إلى أنّ هناك تطوراً ملحوظاً لدى عينة الدراسة، وكان هذا التطور جيداً جداً في محور الاكتساب، ومحور الاستجابة، وكان مقبولاً في محور الإتقان، وتشير هذه النتيجة إلى أنه يمكن استخدام وتطبيق بعض نماذج المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، ويمكن تطوير هذه التجربة لتشكل إضافة للبرامج المعتمدة والمقدمة من قبل المشرفين والمؤسسات والهيئات المختصة، كما يمكن أن تعتمد لتدريب ذوي القدرات الخاصة على بعض الأعمال البسيطة التي قد تؤهلهم لسوق العمل، وفي هذا الصدد ذكرت الجمعية أنها قد تمكّنت من توظيف خمسة من أفرادها في بعض المهن البسيطة التي تعتمد على المهارات الفنية اليدوية.

وخلصت الباحثات من خلال هذه التجربة ببعض النتائج من تقويم الأداء ومدى اكتساب ذوي القدرات الخاصة للمهارات الفنية اليدوية.

**ثانياً: الدراسة الميدانية:**

**1. أداة الدراسة الميدانية:**

- للتعرف على مدى إدراك أولياء الأمور والمشرفين الإداريين لدور المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي الدرات الخاصة قامت الباحثات باستخدام استمارة الاستبانة، وقد تكوّنت الاستمارة من جزأين، حيث تم توجيه الجزء الأول إلى أولياء الأمور قد قُسّم إلى قسمين:
- القسم الأول: يتضمن البيانات الأولية لأولياء الأمور (العمر، المؤهل العلمي، مستوى الدخل).
- القسم الثاني: يتضمن أبعاد دور المهارات اليدوية الفنية اليدوية.
- أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد تم توجيه إلى المشرفين الإداريين بالجمعية، وقد تكون من قسمين:
- القسم الأول: يتضمن البيانات الأولية للمشرفين الإداريين (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة).
- القسم الثاني: يتضمن أبعاد دور المهارات الفنية اليدوية.

**ثبات وصدق أداة الدراسة الميدانية:**

للتحقق من ثبات أداة الدراسة فقد طبقت معادلة (ألفا كرونباخ) على عينة استطلاعية قوامها (20) مفردة، وقد بلغ معامل ثبات أداة أولياء الأمور (0.755)، في حين بلغ معامل

ثبات أداة المشرفين الإداريين (0.880)، وهي درجات ثبات عالية تدعو إلى الثقة في كل أبعاد الأداة، كما تم حساب صدق المقياس من خلال معادلة الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد كانت جميعها درجات صدق عالية، وهذا يدل على أنّ استمارة الاستبانة اتسمت بالثبات والصدق وبدرجة عالية من التميز، وذلك كما هو موضح بالجدول (2).

**جدول (2) يبين قيم معامل الثبات والصدق لأداة الدراسة**

| المجالات | عدد العبارات | معامل الثبات | معامل الصدق |
|---|---|---|---|
| أداة قياس إدراك المهارات الفنية اليدوية | 15 | 0.755 | 0.880 |

## الوسائل الإحصائية المستخدمة:

لقد تنوّعت الوسائل الإحصائية التي تم استخدمها حسب أهداف الدراسة الميدانية، حيث تمت الاستعانة بالبرنامج الإحصائي" Statistical Package for Sociality Science 25 SPSS" وقد استخدمت مجموعة من الاختبارات الإحصائية كالتكرارات والنسب المئوية، المعيارية، واختبار (T.test)، واختبار (one way ANOVA).

## نتائج التحليل البيانات:

- المتغيرات الديموغرافية للمشرفين الإداريين وأولياء الأمور:

لقد تم تحليل البيانات الأولية للمشرفين كما وردت في أداة الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

**جدول(3) يوضح توزيع عينة الدارسة من المشرفين وأولياء الأمور حسب المتغيرات الديموغرافية**

| عينة الدراسة من المشرفين | | | | عينة الدراسة من أولياء الأمور | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتغير | الصفة | العدد | النسبة | المتغير | الصفة | العدد | النسبة |
| المؤهل العلمي | أقل من ثانوي | 11 | 22.9 | العمر | سنة 35 من أقل | 10 | 14.9 |
| | ثانوي أو ما يعادله | 17 | 35.4 | | سنة45 إلى 35 من | 11 | 16.4 |
| | جامعي | 16 | 33.3 | | سنة 55 الى46 من | 15 | 22.4 |
| | ماجستير | 4 | 8.3 | | سنة 55 من أكثر | 11 | 16.4 |
| | **المجموع** | **48** | **100.0** | | **المجموع** | **48** | **100.0** |
| التخصص | تربية خاصة | 9 | 18.8 | المؤهل | دبلوم متوسط أو ما | 11 | 16.4 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | العلمي | يعادله | | |
| | علم اجتماع | 7 | 14.6 | | ثانوي او ما يعادله | 10 | 14.9 |
| | تربية فنية | 4 | 8.3 | | جامعي | 10 | 14.9 |
| | أخرى | 28 | 58.3 | | ماجستير | 16 | 23.9 |
| | **المجموع** | **48** | **100.0** | | **المجموع** | **48** | **100.0** |
| سنوات الخبرة | سنوات 5 من أقل | 23 | 47.9 | مستوى الدخل | دينار 500 من اقل | 17 | 25.4 |
| | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | 6 | 12.5 | | من أقل إلى 500 من دينار 750 | 7 | 10.4 |
| | من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة | 5 | 10.4 | | من أقل إلى 750 من دينار 100 | 10 | 14.9 |
| | 20 سنة فأكثر | 14 | 29.2 | | فأكثر دينار 1000 | 13 | 19.4 |
| | **المجموع** | **48** | **100.0** | | **المجموع** | **48** | **100.0** |

يُلاحظ من خلال الجدول(2) الذي يتضمن تحليل البيانات الديموغرافية للمشرفين الإداريين بالجمعية أنّ النسبة الأعلى كانت للمؤهل العلمي (ثانوي أو ما يعادله) وقد بلغت (35.4%)، يليه المؤهل العلمي (جامعي) وبنسبة قدرها (33.3%)، ثم المؤهل العلمي (أقل من ثانوي) وبلغت نسبته (22.9%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء المؤهل العلمي (ماجستير) وقد بلغت نسبته (8.3%) من إجمالي المشرفين بالجمعية، وبالنسبة لمتغير التخصص فيتبين من الجدول أنّ النسبة الأعلى كانت لتخصص (آخر) وبلغت(58.3%)، يليه تخصص (تربية خاصة) وبنسبة بلغت (18.8%)، ثم يليه تخصص(علم اجتماع) وبلغت نسبته (14.6%)، ثم تخصص تربية فنية وبنسبة قدرها (8.3%)، وفيما يخص متغير سنوات الخبرة، فقد كانت النسبة الأعلى متمثلة في الخبرة(أقل من 5 سنوات) وبنسبة (47.9%)، يليها في الترتيب سنوات الخبرة (20 سنة فأكثر) وبنسبة بلغت (29.2%)، ثم بعد ذلك سنوات الخبرة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) وبنسبة بلغت (12.5%) وفي المرتبة الأخيرة كانت سنوات الخبرة (من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة) وبلغت نسبتها (10.4%).

أما بخصوص أولياء الأمور، فقد كانت النسبة الأعلى لمتغير العمر للفئة العمرية(من 46 سنة إلى 55 سنة) وبلغت (22.4%)، يليها في الترتيب كل من الفئة العمرية (من 35 إلى 45 سنة) والفئة العمرية (55سنة فأكثر) وبنسبة متساوية بلغت (16.4%)، ثم جاءت الفئة العمرية (أقل من 35 سنة) وكانت نسبتها (14.9%)، وبخصوص متغير المؤهل العلمي، فقد كانت النسبة الأعلى للمؤهل العلمي ماجستير وبنسبة بلغت (23.9%)، يليها في الترتيب المؤهل العلمي (دبلوم متوسط أو ما يعادله وبنسبة بلغت (16.4%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء كل من المؤهلين (ثانوي أو ما يعادله وجامعي) وقد بلغت نسبتهما (14.9%).

**الفرضية الأولى:** التي تنص على أنه " **يوجد إدراك لدى المشرفين الإداريين لدور المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، التي يمكن أن تُعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة**".

**- مستوى إدراك المشرفين لدور المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة:**

لتحديد مستوى إدراك المشرفين لدور المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (t)، وذلك على النحو الآتي:

**جدول (3) نتائج اختبار(t) لتحديد مستوى إدراك المشرفين لدور المهارات الفنية اليدوية**

| البيان | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (t) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المهارات الفنية اليدوية | 48 | 2.41 | 0.27 | 47 | -13.563 | 0.000 |

من الجدول (3) يتبن أنّ متوسط إجابات المشرفين الإداريين على إدراك دور تعلم المهارات الفنية اليدوية لتأهيل ذوي القدرات الخاصة، كانت(2.41) بانحراف معياري قدره (0.27)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (-13.563)، وأما قيمة الدلالة، فقد بلغت (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 = α، وعليه يمكن القول أن مستوى إدراك المشرفين الإداريين لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة كان منخفضاً وسلبياً، وهذه النتيجة تعني أنّ المشرفين ليس لديهم أي إدراك للدور الذي يمكن أن يؤديه تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، لقد كان المشرفون الإداريون بالجمعية من غير المختصين ولا يمتلكون الخبرة الكافية التي تؤهلهم للقيام بعملية التعليم على المهارات الفنية اليدوية، كما لوحظ من خلال الملاحظة المباشرة والمعايشة طيلة

فترة الدراسة أنّ الجمعية تركّز على النشاطات والمهارات الأخرى كالرياضة، في حين كان اهتمامها بالنشاطات الفنية اليدوية، وهذا ما يفسّر انخفاض مستوى الإدراك واتجاهه السلبي لدى المشرفين الإداريين بالجمعية.

- **دلالة الفروق في مستوى إدراك المشرفين الإداريين لتعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.**

لتحديد درجة الفروق في مستوى إدراك المشرفين لدور المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (f)، ذلك على النحو الآتي:

**جدول (4)**

**نتائج اختبار(f) لتحديد دلالة الفروق في إدراك المشرفين لدور المهارات الفنية اليدوية ومتغير المؤهل العلمي**

| البيان | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (f) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| إدراك تعلم المهارات الفنية اليدوية ومتغير المؤهل العلمي | أقل من ثانوي | 11 | 2.23 | 0.24 | 47 | 2.146 | 0.108 |
| | ثانوي أو ما يعادله | 17 | 2.43 | 0.34 | 47 | | |
| | جامعي | 16 | 2.47 | 0.27 | 47 | | |
| | ماجستير | 4 | 2.58 | 0.13 | 47 | | |

من الجدول (4) الذي يبين درجة الفروق في مستوى إدراك المشرفين الإداريين لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (2.146)، وأما قيمة الدلالة الإحصائية فقد بلغت (0.108)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق في مستوى إدراك المشرفين الإداريين لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، التي يمكن أن تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، هذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء الاتفاق السائد لدى المشرفين بمختلف مؤهلاتهم العلمية بعدم جدوى تعلم المهارات الفنية اليدوية لذوي القدرات الخاصة واعتبارها غير ذات أهمية وهذا ما لمسته الباحثات طيلة فترة الدراسة.

- **دلالة الفروق في مستوى إدراك المشرفين الإداريين لتعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة وفقاً لمتغير التخصص.**

لتحديد درجة الفروق في مستوى إدراك المشرفين لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (f)، وذلك على النحو الآتي:

**جدول (5)**

**نتائج اختبار(f) لتحديد دلالة الفروق في إدراك المشرفين لدور المهارات الفنية اليدوية ومتغير التخصص**

| البيان | التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (f) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| إدراك المشرفين لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية ومتغير التخصص | تربية خاصة | 9 | 2.43 | 0.31 | 47 | 0.264 | 0.851 |
| | علم اجتماع | 7 | 2.49 | 0.34 | 47 | | |
| | تربية فنية | 4 | 2.45 | 0.34 | 47 | | |
| | أخرى | 28 | 2.38 | 0.28 | 47 | | |

من الجدول (5) الذي يبين درجة الفروق في استجابات المشرفين في مستوى إدراك المشرفين التربويين لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (0.264)، وأما قيمة الدلالة الإحصائية فقد بلغت (0.851)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 = α، وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق دالة في مستوى إدراك المشرفين الإداريين لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، التي يمكن أن تُعزى لمتغير التخصص، حيث كانت النسبة الأعلى للتخصصات الأخرى، وقلة المشرفين المختصين سواءً في التربية الفنية أو التربية الخاصة له تأثير كبير على طبيعة الإدراك لدى المشرفين خاصة فيما يتعلق بأهمية المهارات الفنية لدى التربية الفنية واستخدامها بصفتها مدخلاً علاجياً في العديد من المراكز الرائدة، وكذلك الأمر بالنسبة للتربية الخاصة، التي قد تستخدم المهارات الفنية بصفتها مدخلاً إرشادياً.

- **دلالة الفروق في مستوى إدراك المشرفين الإداريين لتعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.**

لتحديد درجة الفروق في مستوى إدراك المشرفين لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (f)، ذلك على النحو الآتي:

**جدول (6)**

**نتائج اختبار(f) لتحديد دلالة الفروق في إدراك المشرفين لدور المهارات الفنية اليدوية ومتغير سنوات الخبرة**

| البيان | سنوات الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (f) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| إدراك المشرفين لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية ومتغيرسنوات الخبرة | أقل منة 5سنوات | 23 | 2.35 | 0.32 | 47 | 1.500 | 0.228 |
| | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | 6 | 2.37 | 0.25 | 47 | | |
| | من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة | 5 | 2.33 | 0.26 | 47 | | |
| | 20سنة فأكثر | 14 | 2.55 | 0.26 | 47 | | |

من الجدول (6) الذي يبين درجة الفروق في استجابات المشرفين في مستوى إدراك المشرفين الإداريين لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (0.228)، وأما قيمة الدلالة الإحصائية فقد بلغت (1.500)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 = α، وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق دالة في مستوى إدراك المشرفين الإداريين لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، التي يمكن أن تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

**الفرضية الثانية:** التي تنص على أنه" **يوجد إدراك لدى أولياء الأمور لدور المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، التي يمكن أن تُعزى لمتغيرات العمر، والمؤهل العلمي، ومستوى الدخل**".

**-مستوى إدراك أولياء الأمور لدور المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة:**

لتحديد مستوى إدراك أولياء الأمور لدور المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (t)، وذلك على النحو الآتي:

**جدول (7) نتائج اختبار(t) لتحديد مستوى إدراك المشرفين لدور المهارات الفنية اليدوية**

| البيان | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (t) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المهارات الفنية اليدوية | 47 | 2.12 | 0.40 | 46 | -14.733 | 0.000 |

من الجدول (7) يتبن أنّ متوسط اجابات أولياء الأمور على إدراكهم لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، كانت(2.12) بانحراف معياري قدره (0.40)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (14.733-)، وأما قيمة الدلالة، فقد بلغت (0.000)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، وعليه يمكن القول إنّ مستوى إدراك المشرفين الإداريين لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة كان منخفضاً، وهذه النتيجة تعني أنّ أولياء الأمور ليس لديهم أي إدراك للدور الذي يمكن أن يؤديه تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة.

**- دلالة الفروق في مستوى إدراك أولياء الأمور لتعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة وفقاً لمتغير العمر.**

لتحديد درجة الفروق في مستوى إدراك أولياء الأمور لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة وفقاً لمتغير العمر، تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (f)، وذلك على النحو الآتي:

**جدول (8)**

**نتائج اختبار(f) لتحديد دلالة الفروق في إدراك أولياء الأمور لدور المهارات الفنية اليدوية ومتغير العمر**

| البيان | العمر | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (f) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| إدراك أولياء الأمور لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية ومتغيرسنوات الخبرة | سنة 35 من أقل | 10 | 1.87 | 0.39 | 46 | 1.719 | 0.177 |
| | سنة 45 إلى 35 | 11 | 2.16 | 0.44 | 46 | | |
| | سنة 46 إلى 55 | 15 | 2.21 | 0.40 | 46 | | |
| | أكثر من 55 | 11 | 2.20 | 0.31 | 46 | | |

من الجدول (8) الذي يبين درجة الفروق في مستوى إدراك أولياء الأمور لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة وفقاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (1.719)، وأما قيمة الدلالة الإحصائية فقد بلغت (0.177)، وهى قيمة غير

دالـة إحصـائياً عنـد مسـتوى دلالـة 0.05 = α، وعليـه يمكـن القـول أنـه لا توجـد فـروق دالـة فـي مسـتوى إدراك أوليـاء الأمـور لـدور تعلـم المهـارات الفنيـة اليدويـة فـي تأهيـل ذوي القـدرات الخاصـة والتي يمكن أن تُعزى لمتغير العمر.

**- دلالـة الفـروق فـي مسـتوى إدراك أوليـاء الأمـور لـتعلم المهـارات الفنيـة اليدويـة فـي تأهيـل ذوي القدرات الخاصة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.**

لتحديـد درجـة الفـروق فـي مسـتوى إدراك أوليـاء الأمـور لـدور تعلـم المهـارات الفنيـة اليدويـة فـي تأهيـل ذوي القـدرات الخاصـة وفقـاً لمتغيـر المؤهـل العلمـي، تـم حسـاب المتوسـط الحسـابي والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (f)، ذلك على النحو الآتي:

**جدول (9)**

**نتائج اختبار(f) لتحديد دلالة الفروق في إدراك أولياء الأمور لدور المهارات الفنية اليدوية ومتغير المؤهل العلمي**

| البيان | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (f) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| إدراك أولياء الأمور لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية ومتغيرالمؤهل العلمي | دبلوم متوسط أو ما يعادله | 11 | 1.90 | 0.37 | 46 | 2.295 | 0.091 |
| | ثانوي او ما يعادله | 10 | 2.17 | 0.48 | 46 | | |
| | جامعي | 10 | 2.05 | 0.40 | 46 | | |
| | ماجستير | 16 | 2.29 | 0.32 | 46 | | |

مـن الجـدول (9) الـذي يبـين درجـة الفـروق فـي مسـتوى إدراك أوليـاء الأمـور لـدور تعلـم المهـارات الفنيـة اليدويـة فـي تأهيـل ذوي القـدرات الخاصـة وفقـاً لمتغيـر المؤهـل العلمـي، حيـث بلغـت قيمـة (f) المحسـوبة (2.295)، وأمـا قيمـة الدلالـة الإحصـائية فقـد بلغـت (0.091)، وهـي قيمـة دالـة إحصـائياً عنـد مسـتوى دلالـة 0.10 = α، عليـه يمكـن القـول أنـه توجـد فـروق دالـة فـي مسـتوى إدراك أوليـاء الأمـور لـدور تعلـم المهـارات الفنيـة اليدويـة فـي تأهيـل ذوي القـدرات الخاصـة، التـي يمكـن أن تُعـزى لمتغيـر المؤهـل العلمـي ولصـالح المؤهـل العلمـي ماجسـتير ممـا يعنـي أنّ حملـة هـذا المؤهـل لـديهم إدراك للـدور الـذي يمكـن أن يؤديـه تعلـم المهـارات الفنيـة اليدويـة فـي تأهيـل ذوي القدرات الخاصة.

**- دلالة الفروق في مستوى إدراك أولياء الأمور لتعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة وفقاً لمتغير مستوى الدخل.**

لتحديد درجة الفروق في مستوى إدراك أولياء الأمور لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة وفقاً لمتغير مستوى الدخل، تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (f)، ذلك على النحو الآتي:

**جدول (10)**

**نتائج اختبار(f) لتحديد دلالة الفروق في إدراك أولياء الأمور لدور المهارات الفنية اليدوية ومتغير مستوى الدخل**

| البيان | مستوى الدخل | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (f) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| إدراك أولياء الأمور لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية ومتغير مستوى الدخل | اقل من 500 دينار | 17 | 2.23 | 0.41 | 46 | 1.509 | 0.226 |
| | 500 إلى750 دينار | 7 | 1.88 | 0.48 | 46 | | |
| | 750 إلى 1000 دينار | 10 | 2.03 | 0.30 | 46 | | |
| | أكثر من 1000 | 13 | 2.17 | 0.393 | 46 | | |

من الجدول (9) الذي يبين درجة الفروق في مستوى إدراك أولياء الأمور لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة وفقاً لمتغير مستوى الدخل، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (1.509)، وأما قيمة الدلالة الإحصائية فقد بلغت (0.226)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق دالة في مستوى إدراك أولياء الأمور لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، التي يمكن أن تُعزى لمتغير مستوى الدخل.

## نتائج الدراسة:

### أولاً: نتائج الدراسة شبه التجريبية:

من خلال نتائج الاختبارات القبلي والبعدي، التي توصلت إليها الدراسة اتضح الآتي وهي:

1. أظهرت النتائج أنّ هناك تطوراً ملحوظاً لدى عينة الدراسة من الطلبة ذوي القدرات الخاصة في المهارات التي قامت الدارسة شبه التجريبية بتطبيقها.
2. بينت النتائج أنّ مستوى التطور كان مرتفعاً في محور الاكتساب، متوسطاً في محور الاستجابة، وكان مقبولاً في محور الإتقان.

### ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات التي تم تجميعها بواسطة الاستبانة توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، هي:

1. أظهرت النتائج أنّ مستوى إدراك المشرفين الإداريين لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة كان منخفضاً.
2. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في مستوى إدراك المشرفين الإداريين لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، ويمكن أن تُعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة.
3. بينت النتائج أنّ مستوى إدراك أولياء الأمور لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة كان منخفضاً.
4. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في مستوى إدراك أولياء الأمور لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، يمكن أن تُعزى لمتغيرات العمر، ومستوى الدخل.
5. بينت النتائج أنه توجد فروق في مستوى إدراك أولياء الأمور لدور تعلم المهارات الفنية اليدوية في تأهيل ذوي القدرات الخاصة، يمكن أن تُعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة الماجستير.

## مناقشة النتائج:

كشفت النتائج من خلال الاطلاع على المواد التي تدرس للطلبة بالجمعية أنه لا يوجد منهج معد للتربية الفنية اليدوية من قبل متخصصين في مجال رعاية ذوي القدرات الخاصة (ذوي الاعاقة الذهنية)،

كما كشفت عن قدرة الطلبة من ذوي القدرات الخاصة علي اكتساب مهارات فنية يدوية الذي ساعدهم وزاد من ثقتهم بأنفسهم على أداء الأعمال الفنية اليدوية التي قامت الدارسة بتطبيقها.

**التوصيات:**

1. الاهتمام بمراكز رعاية ذوي الاعاقة الذهنية وتوفير بيئة جمالية لهم.
2. تجهيز مكان متسع ومريح لممارسة الأعمال الفنية اليدوية، وتوفير الإمكانيات لتعلم المهارات الفنية اليدوية لما يعود بالنفع على ذوي القدرات الخاصة.
3. ضرورة الاهتمام بمادة التربية الفنية اليدوية، وتعلم المهارات اليدوية من قبل المشرفين بالمراكز رعاية ذوي القدرات الخاصة (ذوي الإعاقة الذهنية)، ذلك لأنّ هذه المادة وسيلة علاجية تُمكّن ذوي القدرات الخاصة (ذوي الإعاقة الذهنية) علي التكيف مع بيئته.
4. الحرص على تعليم المهارات الفنية اليدوية تتناسب قدراتهم الخاصة لما فيها من دعم نفسي ومعنوي من خلال ممارستهم للأعمال الفنية اليدوية.
5. إعداد أداة منهجية مُعدّة للتربية الفنية اليدوية في مجال رعاية ذوي القدرات الخاصة (ذوي الإعاقة الذهنية) لقياس مدى تطورهم واكتسابهم لبعض المهارات الفنية اليدوية التي ترتبط بنوع بدرجة الاعاقة.
6. تقييم الأعمال الفنية اليدوية ومدى اكتسابه لمهارات الفنية اليدوية علي فترات مختلفة ومحاولة ملاحظة التطورات عند ذوي القدرات الخاصة (ذوي الاعاقة الذهنية).
7. الاهتمام بإعداد المشرف التربوي بمراكز ذوي القدرات الخاصة (ذوي الإعاقة الذهنية) وأن يكون قادراً على تدريبهم، وتنمية إدراكهم الحسي والبصري.

**المراجع:**

1. أحمد، سهير كامل.( بدون سنة). **مدخل إلي علم النفس**، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، الأزاربطة.

2. بحيح، هالة عمران. (2020). دور التربية الفنية اليدوية في تعليم الفئات الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، **مجلة كلية التربية العلمية**، العدد الثامن، سبتمبر، كلية التربية، جامعة بنغازي، صص109-139

3. البكاتوشي، جنات عبد الغني. (2013). المناهج وطرق تعليم الطفل، **مجلة الطفولة والتربية**. العدد 16، الجزء 2 (أ) السنة 5، أكتوبر، قسم العلوم التربوية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ص:17-94.

4. الثقفي، عبد الملك رده جرادي. (2011-1432هـ). فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات اليدوية لدى تلاميذ التربية الخاصة الصم، **رسالة ماجستير غير منشورة**. قسم التربية الفنية. كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية: مكة المكرمة.

5. جودي، محمد حسين. (1981). **الرسم والأشغال اليدوية في المدرسة الابتدائية**، ط1، بغداد: مطبعة المعارف.

6. حنفي، عبد الغفار. حسين القزاز.(1996). **السلوك التنظيمي وإدارة الأفراد**، الإسكندرية: الدار الجامعية، الإبراهيمية.

7. رزوقي، بيداء أنور. (2011). فاعلية برنامج تدريبي وفق نظرية تريز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في المشغولات الفنية لذوي الاحتياجات الخاصة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، العراق: كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي.

8. رشوان، حسين عبد الحميد أحمد. (2005). **علم الاجتماع الصناعي**، الإسكندرية، دار المكتب الجامعي الحديث.

9. الزعمط، يوسف شبلي. (2005). **التأهيل المهني للمعوقين**، عمان، الأردن: دار الفكر.

10. سلامة، عبد الحافظ. (2007). **علم النفس الاجتماعي**، عمان، الأردن: دار البازوري للنشر والتوزيع.

11. السعدني، محمد أمين. (2006). **طرق تدريس العلوم**. ط2، الرياض: مكتبة الراشد.

12. السيد، علي فهمي. (2009). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة** رعاية المتخلفين عقليا وتأهيلهم، الإسكندرية، مصر: دار الجامعة الجديدة الأزاريطة.

13. عايش، أحمد جميل. (2008). **أساليب تدريس التربية الفنية اليدوية والمهنة والرياضية**. ط 1، الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

14. عبد الستار، مهند محمد، ورزوقي، بيداء انور. (2015). **أساليب معالجة المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة وأثره في المشغولات اليدوية**، العراق: كلية الفنون الجميلة، جامعة ديالي.

15. عبد العزيز، مصطفي. (1993). العوامل المؤثرة في النمو وتأثيرها علي مظاهر التعبير الفني، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية الآداب، جامعة المنيا، 6 (4)، ص 19-36.

16. عنان، محمود. (1996)، **رعاية الطفل المعاق**. القاهرة: مكتبة طريق العلم، سلسلة سفير التربوية (19).

17. عبد المجيد، مروان عمران. (بدون سنة). أثر الممارسة الفنية في تنمية القدرات الذهنية. **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة السلطان قابوس. ص111- 130.

18. فراج، عفاف أحمد محمد، وحسن، مصطفي محمد عبد العزيز. (2004). **الفن وذوي الاحتياجات الخاصة**، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

19. فؤاد، هويد أحمد. (2009). فاعلية استخدام خريطة الشكل V في تنمية المهارات الفنية لمادة الرسم الزخرفي لدى شعبة الملابس الجاهزة بالمدارس الصناعية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، مصر: كلية التربية، جامعة المنصورة.

20. قمرة، عصام توفيق. (2008). **رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي بين العزل والدمج**، مصر: دار المكتب الجامعي الحديث.

21. القريطي، عبد المطلب. (1996). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم**، القاهرة: دار الفكر العربي.

22. القيق، نمر صبح. (2013). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين حركيا. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد 21، العدد الاول، غزة: جامعة الأقصى، ص 469-502.

23. ماجدة خلف. الخامات البيئية ودورها في تنمية الرؤية الجمالية لدي التلميذ، **المؤتمر العلمي الثامن للتربية الفنية اليدوية وتنمية الطفل العربي**، جزء 2

24. مزوز، عبد الحليم، وترزولت، عمروني حورية. (2016). الأنشطة الفنية، مفهومها، أهدفها، النظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر. المجلد الثامن، العدد 26، ص 183-195.

## الملاحق:

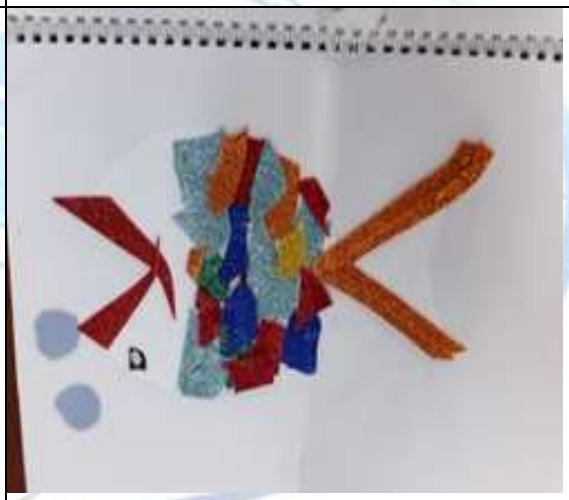

نماذج من الاختبار القبلي لمجتمع الدراسة من الطلاب ذوي القدرات الخاصة (الإعاقة الذهنية) تم عمل فني حر وتنفيذه وإخراجه.

إعطاء نماذج تجريبية من الأعمال الفنية اليدوية وتطبيقها مع الطلاب ذوي القدرات الخاصة (الإعاقة الذهنية).